

ثورة سنابل

اعداد فاطمة كريم



سنايل ثورية

اسم الكءاب : سناىل ءورفة
إءءاء وءنقفة : فاطمة كرفم
اءراء ونشر : أ.ءاءل ءضر
ءصمفم العلاف: ءفءر كاظم
ءارفء النشر : 2020

المشاركون فف الكءاب

نور كاظم	زهراء مءمود طارق	مءمود طارق عزفز
قاسم مءروس ءمفمف	فاطمة كرفم الشمرف	بلسم ءمفمف
طالب مءمد قاسم	عسل علاء الءفن	ءبارك ناصر
مروه السعءف	مرفم مناف	فاطمة كرفم
مرام الشمس	زهراء سعء	رؤفا شهاب
	نبا ءسن	هءف ءامر

المقدمة

مرحباً أيها السادة الكرام القى تحيتى عليكم أولاً،
نحنُ مجموعته من الكُتاب والكاتبات منذ مده وجيزة من
الزمن واقلامنا تتصارع من أجل إيصال فكره عظيمه
عن أولئك العظماء

" ثائرين الحرية" المضحين بأثمن ما لديهم من أجل
الوطن، اتمنى أن تلامس نصوصنا قلوبكم وتذهب بكم
حيث عالم اولئك المضحين.

الاهداء

إلى أولئك الذين يتأملون ولا يملون
إلى ثائرين الحرية " أبناء العراق "

الاسم/قاسم محروس التميمي

العمر / 24

التحصيل الدراسي /كلية قانون

السكن / بابل

الإهداء

الى شهداء الثورة ولخيمة طلاب القانون جامعه بابل

• النص الاول

سيخلدنا التاريخ يوماً سوف يذكر ثورتنا ثورة المظلوم
على الظالم، الحق على الباطل ثورة الابطال الاشاوس
على البهائم لا انتقص من قدر وقيمة البهائم بل هي
افضل منهم ،

سوف نكتب مواقف العز والكرامة والشهامة بـ دمائنا

وان ظلمنا التاريخ فهو كالمعتاد ظالم

ولكن سيذكره جيلاً بعد جيل

وسوف نقصها قصص لأطفالنا

تذكراً في مجالسنا ونفتخر بالحديث

بأمجادها وابطالها.

• النص الثاني

في الخامس والعشرين من أكتوبر
بدأ حفل الزفاف ماراً بجسر الجمهورية
و السنك والاحرار ،وفي كل مرة اذهب الى ساحات
الاعتصامات أرى زفاف عريس بعد عريس
بأهازيج دمائكم هزت عروش الطغات ،أرواحكم كواسر
ابت الانهزام انتم قادتنا.

الله على تلك الشباب التي قتلت ظلم
الله على تلك الامهات التي هتكت وانكهت
والنساء التي رملت والاخوات التي فقدت، سلام
لكل قطرت دم سقطت، سلام
لذلك الطير الممثل بل سلام فوق نعشك جلس، سلام
لطفل كأنه الياسمين قد نال منه ازيز الرصاص.

الاسم :فاطمة كريم فليح

العمر :17عاماً

التحصيل الدراسي:طالبة عدايه

السكن: اسكن حيث عاصمه موطني وقلبه وام دجلته
وفراته (بغداد)

الاهداء

الى ساكنين ساحات الاعتصامات (الثائرين المجاهدين)

الى ساكنين الجنه (الشهداء الابرياء)

الى جميع سنابل الحريه والسلام.

• النص الاول

رحلت سنبل

بتدأت رحلتي في هذه الحياة على صوت القصف

وصراخ المتعفين وضجيج اغراض تتكسر

لم ادرك شيئاً حينها

نضجت وانا اعاني الفقر

اسير على ارض لبلد حيث
،اطفال تبكي ورجال تقتل بسبب الفقر ونساء تترمل i
وسياسه مهتمه بالفساد،
ذات يوم تجمعت سناىل تترأوح اعمارهم ما بين بياض
شيبه وابتسامه شاب، على ارض
الحب ،ارض الشجاعه "ارض التحرير"
حيث تقع بين قلب بغداد وحنين السنين
ونداء الثائرين ،
اخذني شعوري حيث هم يتواجدون،
وقفت بجانبهم كعراقي تائه بين تخطات الفساد وبين
الظلم ثم اصبحت كعراقي ثائر
ضد الظلم حملت بيدي علم بلدي الذي امتزجت الوانه
ما بين الحب والحياة
و ورده رمزت لسلميتي،
لكن اعداء الحريه بدأت ب الحرب علينا ،
لكننا وقفنا امامهم كالجدران ، لم نرتد من رصاصهم
او نخشى الموت، وهم بدأو بقتلنا واحداً تلو الآخر ،
ومن دون شعور i

امتلى جسدي بالرصاص ك ساحه لتدريب مبتدئين على
السلاح ،سقط جسدي على الارض ك اوراق الشجر
وهي تتساقط في فصل الخريف،
بدأت عقارب الساعه تتعاكس مع موتي،
ثم توقف قلبي ، انقطعت انفاسي ، اصفر وجهي ، الا
ابتسامتي لم تفارق وجهي]
ذهبت الى الرب مبتسماً لانني قد رأيت الملايين مثلي
تهتف بشجاعه "نريد وطن"
ف غادرت الحياة وانا متأكد ب أن هنالك من سيقف
بوجه الظلم والفساد وسيستنكر قتلي ويواسي امي
ويقبل جبين ابي ، ويفتخر بي وينادي سنصلح من نفوس
اغرتها السلطه .

• النص الثاني

لوحة تائر

اجلس بين طريق واخر حيث تحرير الشجاعه
انظر الى الدمار بطريقه مبهته ادمج الواني
احرك فرشاتي يأخذني حسي الفني حيث تناغم
فرشاتي والواني على جدران التحرير

اخطط لوحتي بين دمار والم،
ادمج ما بين شجاعة شاب وغيره مسعف وحب طفل
وحزن عجوز وفراق ابن ودموع يتيم ،
ارسم الحزن بأبتسامه لاصنع بعض الامل
ارسم عجوز مبهته تبدأ بالبكاء على فراق فلذة "كبدها
ولدها" الذي ضحى بروحه الطاهره لاجل وطنه،
بأبتسامه لاجد بين الحزن فخر
ارسم علم بلدي على جدران التحرير والونه بحب
وحزن لكي ابين ما يحمل علم بلدي من مشاعر حب
وحزن ،لكن سلامي على الحزن حين ارسمه بحب.

الاسم طالب محمد قاسم

العمر: 17

التحصيل الدراسي: الخامس العلمي

السكن ذي قار

الاهداء

شمشليقات العراق الثائرات وشبان الوطن المتعب
والى كل ثائر اراد العيش بعز الى من لوث الدخان
صدره الوردى، الى ابناء وطني "العراق" المستقلين
عن كل اتجاه الا وطنهم.

• النص الاول

رِياحِينُ تشرِينِ

أيا وَطْني لِمَذا ذبِلتِ أَغصانُكُ؟ لِمَذا تَرْتَجِفُ
سِيقانُكُ؟ أليستِ رِياحِينُكُ لا زالتِ على قَيدِ الأباءِ؟!!

أليستِ جُذورُكُ لا زالتِ تَتَبَضُّ بِالعِزِّ وَالْحَضارَةِ
وَالنِّقاءِ؟! أليسَ يا وَطْني شَبابُكُ أَقدامُهُمُ شاخِصَةً على
ثُرابِكِ المُلطِخِ بالدِماءِ؟ أليستِ بِناتُكُ واقعاتٌ من أَجلكِ
بِكُلِّ ثَناءٍ؟ أبنائُكُ يا وَطْني أَصابَهُمُ الهُكاعُ!! كَثِيراً يا
وَطْني عَلِيهِمُ هذا العِناءُ،

في دِياجِرِكَ يُقَمَعونُ،

وَعلى ثُرابِكِ يَقَعونُ،

وَمِنَ الرِّصاصِ يَنبَتونُ،

مَجِداً وَمُجِداً يا وَطْني اِبِقِ في عِزِّ ولا تَخضَعِ لِلذُّلِ
وَعِيونُكُ يَمَلؤُها البِراءُ.

• النص الثاني

دماء مُتناثرة

في وَطَنِي فَقَطُ الدِّمَاءِ تَمَلَّى مَسْرَحَ الجَرِيمة المُفْتَرَاتِ،
فقط لانَ أَحَدَهُم قَامَ وَهتَفَ ضِدَ الظُّلْمِ وَالإِسْتِبدادِ، لم يأخُذُ
قَتَلَتَهُم أَيِ بَالٍ لَهُم بَلِ إِسْتَمَرُوا فِي إِملاءِ صِدورِهِم
بالرصاصِ، أَعْيُنُ الكَثِيرِ مِنْهُم لم تُعْمَى بِسببِ ذلكَ الغازِ
المُنْتَهِي الصَّلاحيةِ، عَمَتْ من رُؤيةِ الضُّلْمِ وَالْفقرِ فلم
يهمهم الغازِ، اتذَكُرُ الى الآنَ ذلكَ المَوقِفِ فِي ساحةِ
الإِعْتِصامِ عِندما شَيَعنا أَحَدَ شَهداءِ الثورَةِ الشَهِيدِ
الثائرِ ((ازهر الشمري))... عِندما قالَ لي والده:

" ابني فدوه گول للولد لا يرمون لا يتاذه احد "

لا يا أبي إبنك يَسْتَحِقُّ أَكثَرَ من هذا إبنك يَسْتَحِقُّ الجَنَّةَ ،
أما عَن تِلْكَ المَراةِ التي قالتْ لي وهي تَحْمَلُ صورةَ
إبنها الشَهِيدِ لم يَحضُرُنِي إِسمه الجليل:

"يمه فدوه شوف ابني يجوز جاي يهتف بسم الوطن
ويذوله الشباب "لا دُموع ولا صُراخ كان يُعبرُ عَن ما
بداخلي بتلكَ الحَضاتِ ،أما عَن رُؤيةِ الشَهداءِ يَسْقُطونَ
أمامَ عَيني وَ هُم يهتفونَ عاشَ العِراقِ قَد زادني قوَّةً
وَصَلابَه أَنا وَ مَن مَعِي مِنَ الثائِرِينَ، لَم وَلنَ تَبقى دِماءُكُمْ
على الأَرْضِ، دُمْتُم عِزاً وَفِخراً.

الاسم : مروة السعداوي

العمر: 15

التحصيل الدراسي : ثالث متوسط

السكن : ذي قار

الإهداء

لعيون تلك الأم المنتظرة ابنها الثائر الشهيد ، وألى
أعزائي العراقيين الممزوج دمهم برغبة تامة بالوطن
وعدم التخلي عنه رغم العواقب ، لكل شاب وشابة
بادلوا أرواحهم مقابل الوطن ، ألى الذين جفت أعماقهم
من شدة الصراخ وقول " نريد وطن " ... دمتم فخراً لنا
أيها الثائرين .

• النص الاول

قبل خُروجنا ألى تلك الساحات الممتلئه بـ الأثارين ، كُننا
على ثقة تامة بأننا لن نعود سالمين ولن نحصلَ على هذا
الوطن دون دفع ثمن باهظ ، نعم كانَ الثمن باهظًا جدًّا !
ولا عجب ايضًا أن رغم سلمية ثورتنا تلكَ إلا أنها لن
تخلوا منَ الشوارع المليئة بالجُثث والأعلام الصغيرة
الممتلئه بالدماء !
فقط لأننا كُننا نوذُ وطن .

• النص الثاني

الملايين والملايين من تلك الصرخات الثائرة الممزوجة
بدماء مليئه بالامنيات مسروقه لشباب ذلك الوطن ،

هل يستطيع أحدكم الجواب عن سؤال الملايين الثائرين
بتلك الساحات ، لماذا نحنُ نتعرض للقتل ؟

ماذا فعلنا لكي تسلب حياتنا منا ، هل كانت المطالبة
بأبسط حقوقنا المشروعة جريمة بحق هؤلاء
المعارضين على نيل حريتنا؟

هل كانت صرخات ذلك الأب ولوعات تلك الأم على
ابنهم الشهيد هينة لهذه الدرجة ؟

لا عجب يا عزيزي فنحنُ بهذا البلد نُقتل لأننا نُطالب
بحقوقنا فقط ، نعم حقوقنا المسلوبة ،

رائينا بهذه الثورة العديد من المصادفات والمواقف التي
يستحيل نسيانها ،

(راح يموت وهم يسعفونة تتصل امة ويكلهم " أمي الله
عليكم لا تجاوبونها ، لا تكلولها ابنج تصوب " !

اللعنة عليكم ، هذا الوطن لنا ودماءكم أيها الثائرين وعدًا
منا لن تذهب سدى (أفقدناكم ، مكانكم بالثورة خالي)

الاسم :- رؤفا شهاب

العمر :- ١٦

التحصفل الءراسف :- ءالث مءوسء

السكن :- فلسطين

الاهءاء

عقلك ءورة فافعل مالا ءسءطفع فعله.

• النص الاول

نعبر المنءءرات و اعفنا ءءق للرصاص لكف لا
ءءاى ولكف لا نموء لنءفا كءلك نضع اعفنا على ذلك
الءءف و رفءما نصل نكن صلباء مءمكنفن من اءءفاز
اف عائف فقف امامنا للوصول الى ذلك الاءءصار.

• النص الثاني

تتناثر اربطة الكلمات والعبر تتناثر وتسلك منعطفات
تنبثر منها لحن حنين الشوق شوق الغائب المنتظر
،ياغائبي (وطني)وكم من ملام الومك به على سلب
سعادتي وشغفي تجعله تحت سيطرتك،ياغائبي(وطني)
ماعاد بوسع دمعات اعيني بسكب المزيد بعد.

الاسم: زهراء محمود طارق

العمر :- ١٩

السكن :- بغداد

التحصيل الدراسي :- طالبة سادس

الاهداء

الى حبيبي الذي لا زالَ ثائرَ هنالك و على وعد بعد
انتصار الثورة سيأتي لطلب الزواج مني.

• النص الاول

كنتَ دائماً تردد وتقول سوف أجعل لنا وطن جميلاً
نعيش فيه، قلت لي ستذهب وتعود مع وطننا أين انتَ
الآن؟

لقد مر على رحيلك عدة أشهر
وأنا انتظر عودتك وأعلم أنك لن تعود مجدداً ، لكن
أين وطنك الذي كُنتَ تحدثني عنه؟ فحين كُنتَ تريد لنا
وطنٌ جعلتني أفقد "وطني الصغير"

• النص الثاني

وأنا في وسط مسيل الدموع والرصاص الحي
مررتي في مخيلتي أخرجت هاتفي
وأنا أتأمل ملامح وجهك الجميله
أغمضت عيناى تذكرت عيناك، أبتسامتك، قبلاتك
لي،
حاولت أن أفتح عيناى لكن لم أستطع!
بدأت أسمع اصوات كثيرة حولي وفجأة انقطعت تلك
الاصوات وفي لحظة تذكرت كل وعودي لك بأنك
ستكونين عروستي وأحقق أحلامك
فتحت عيناى ورأيتك أمامي، رأيت عيناك مليئة بالدموع
تقربت اليك لكنك لم تريني حاولت التكلم معك ولم
تسمعي فنظرت ألى الجانب الأخر
من الغرفة، رأيت جسدي بدأت أتساءل، ياترى هل
مت؟! أم أنه حلم حبيبتى؟
لم استطع أن أجعلك عروستي لأن الاحلام في وطني
تتلاشى كوجودي.

الاسم: مريم مناف

العمر: ١٨

السكن: البصره

التحصيل الدراسي: طالبة

الاهداء

الى " الاشخاص العُظماء "

الذين اثبتوا بأن الموت لا يعني النهاية

الذين اثبتوا بأن حقيقه حب الوطن ليست فقط ما يظهره

المرء لك بل بما يفعله لاجل وطنه.

• النص الاول

الجناحان

انا عراقي

انا اهوى الحرية

انا الذي وصل صوتي الى الغيوم

انا الحر المقيود

انا الذي فقد اصدقاية امام عيناه

انا الذي حملت لافتة كتب بها

(لا تقتلني ف امي بانتظاري)

انا علي اخاه لـ عمر

انا الذي رأيت شريط حياتي يمر امام انظاري انا

اخ الشهيد وساكون بجانبه فداءً لوطني وقربن به

• النص الثاني

وطني كُنت

سبباً لا ابتسم بوجه الحياة كُل يوم، سبباً لان أضع
الجميع على الرف والتفت إليك .. انت يا وطني شيئ
عظيم لاتوجد كلمات ل تصف السماء التي تمطر ب
غزاره، هكذا أصبحت تتساقط الشهداء، لكنني دوماً
"أهرب مني اليك

كأني مسجون وانا مفتاح سجنني،
كأني اغرق وانت نجاتي.

الاسم:- زهراء سعد

العمر:- ١٩

السكن:- الموصل

التحصيل الدراسي:- طابفة سادس

الاهداء

الى كل من فقد قطعة من قلبه

الى كل ام فقدت ابنها ،انا حي و سأزورك كل مساء و
نبتسم و لانني حي مازلت في قلوبكم.

• النص الاول

رأفت فف منامف انتفاضة شعب ذله الفقر؁ والموت
اصبح ففه مباح؁ والجمع فصرخ "نرفد وطن"
استغربت كثراف لكن من بفن الجمع الفتت انتباهف
امراف جالسة وتبكف بحرقة جلست جانبها أحتضنتف و
بدأت تقبل جبفف عندما نظرت فف وجهف أبتعدت عنف
أدهشتف! سألتها ما بالك فخاله! لماذا تبكفن هل
تنتظرفن اء؟ قالت أنتظر ولدف ذهب لفطالب بحقه و
لم فعد وأنا أتامل عودته منذ أشهر أدركت ففنها قد
فارق الحفاة؁ قالت عندما جلست بجانبف ظننتك هو أثناء
ءدثنا أغمضت عفناها وقالت ها قد جاء ولدف سأرحل
معه حاولت فقاظها بلا جدوى؁ لكن هف أفضا ذهبت
حفث فواجد ولءها الوءفء.

• النص الثاني

لأخي الذي انتظرتَه

عِنْدَمَا ذَهَبْتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ أَعْرِفْ إِنَّكَ سَتَغِيبُ كُلُّ هَذَا
الْأَيَّامِ لَوْ عَلِمْتُ لَقُبَلْتُ جَبِينُكَ وَيَدَيْكَ لَكِي لَا تَذْهَبُ فِي
تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْمُحْمَلَةِ بِالْحُزَنِ، اِنْتَظَرْتُكَ طَوَالَ اللَّيْلِ حَتَّى
الصَّبَّاحِ وَمَرَّ شَهْرٌ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَ لَكِنَّكَ لَمْ تَأْتِي وَإِلَى
يَوْمِي هَذَا اِنْتَظَرْتُكَ مَتَى سَتَأْتِي لِتَشْفِي وَجَعَ شَقِيقَتِكَ الَّذِي
تَرَكَتُهُ بَعْدَ فِرَاقِكَ أَرْجُوكَ تَعَالَ، فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
أَصْحُوا أَجِدُ أُمِّي تَبْكِي وَيَحْتَرِقُ قَلْبُهَا دُونَ عِلْمًا وَتَشْتَكِي
لِرَبِّنَا وَأَنَا أَسْمَعُ أُنْبِيهَا تَخْنُقُنِي عِبْرَةً
تَأْخُذُ مِنْ عُمْرِي سِنِينَ أَرْجُوكَ تَعَالَ نَحْنُ نَنْتَظِرُكَ يَقِينِي
بِرَبِّي جَعَلَنِي أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ أَنْتَ جُزْءٌ مِنْ رُوحِي
(أخي).

الاسم :- محمود طارق عزيز

العمر :- ١٩

المرحلة الدراسية :- طالب سادس ادبي

السكن :- بغداد

الاهداء

الى تلك الفتاة

التي عطرت الثورة بشعرها و صوتها العذب
و الى تلك المرأة التي اضافت للثورة طعم الاثارة و
الحماس الى تلك العينين التي تقرأ كلماتي بشفتيها
الجميلة.

• النص الاول

الرصاص و المسيل رفيقان يسيران في طريقٍ واحد
يخرجان من سلاح مختلف يتسابقان على عبور الجدار
الاول سعيد و الثاني حزين الاول يجتاز أجساد الجميع
دون تردد و الثاني خائف من الامساك به و من التعذيب
عندما يضعون رأسه في الماء و بعد ان تحدث المعارك
بيننا و بينهم تقع الاجساد و تحلق الى السماء فالحزن
حينها يجتاز أزقة حارتي متتكرًا بزي رجل مدني سلمي
ترافقه مجموعة أخرى تسمى الطرف الثالث عندها
تحدث إشتباكات أمام باب منزلي فتحلق قنبلة مسيل
الدموع في السماء وهي تبتسم تدخل غرفتي تملأها
بالحزن و الدموع و الصياح فيخرج من منزلي بيت
صغير يحمل الجميع و خلف منزلي مجموعة صغيرة
تقول:- لا إله إلا الله و مع ذلك لا زال ضجيجنا يملأ
الارض لكي لا ينام الفاسدين على اجساد الضعفاء.

• النص الثاني

الامل هو ذلك الانتصار الذي لازلنا نراه في عيون
الشهداء كلما سقطوا و هم يهتفون بأعلى اصواتهم لن و
لم تنتهي الثورة لطالما زال ضجيجنا يملئ الساحات و
صوت البروليتاري يتردد

خبز حرية دولة مدنية انا و هي نسير من اجل الحرية
تسقط و احملها و تغرق بنعاس طوال الطريق و صوتي
يتصاعد استيقظي لا تنامي هناك طرق طويله أمامنا ان
لم نجتازها انا و انتِ فلن يجتازها غيرنا و اذا هي تفتح
عينيهما و تقول كم أحببتك، انتِ ذلك الفتى الذي رأيتَ
على جسر الجمهورية و هو يحمل تلك الدخانية التي
حاولت اسكاتنا انتِ بطلي و سأكون معك عندما تجري
و تستقبل الرصاص و يكون شعارك هو الوطن او
الموت.

الاسم:- نور كاظم

العمر:- ٢٣

التحصيل الدراسي:- خريجة اعلام

السكن:- بغداد

الاهداء

اهدي هذه الكلمات الجميلة والنصوص التي تحمل معها

احزاني و الامي

الى الثوار الذين جاهدوا من اجل هذه الارض اهدي هذه

الكلمات البسيطة

الى الشعب العراقي الحر.

• النص الاول

يذكر التاريخ الابطال التي خلدتها الثورة محتملين ادوار
البطولة في الميادين القتالية لا يتجاوز اعمارهم عشرين
عاماً، لهم مواقف مشرفة

على حافات الموت والخطر يهتفون للحريه رغم الموت
القاتل الذي ياخذهم ! حيث يستقر بهم المطاف متعبون
منهكون وسط الخيام ينامون ، وفي اليوم التالي
ينهضون

بأبتسامة مشرقة للوطن،

جلست في الطرقات اتأمل ما جرى

في الخلاني كانت احداث تعصر القلب

من شدة وجعها وقعت عيني على طفل

لم يتجاوز عمره الحادية عشر !

جلست الى قربة أكلمة وجدت في صوته نبرة عميقة
وفي عينيه نظرة اعمق، لديه روح وطنية لم تكن لدى
بعض الرجال، ثم نظرت الى أمامي كانت الرصاصة
قادمة نحوي لم ارتعب أو ابتعد بقيت، وتلقيتها إلى أن
سال دمي على الأرض.

• النص الثاني

كل من لديه الشجاعة بـ لوحاته بـ اتجاه مساعدة بـ
الأرادة القوية،

الفنان قاتل بلوحاته التي اجتاحت الأماكن، كلما نظرت
لها اجتاحتك شعور بالأمان والحب والاتحاد والقوة،
والمصور كان لديه دور فاعل في تصوير اللقطات
النادرة كان أغلبها قنبله في الرأس دم يسيل جراح
يتعمق الأجسام، طفل يختنق من شدة الدخان، حراك
سريع باتجاه المتصوبين لقطات اخذت عين وقلب
المشاهد،

وتألم القلب من المشاهد الدامية،

ا كانت حركات الطالب تفوق كل صباح، ثم تأتي
أمواج القمصان البيضاء لتجتاح التحرير أعداد هائلة
خافت منها القوة الحاكمة وواجتهم بالماء الفاتر
والضرب والطرْد لكننا نقرأ على الخوف السلام عندما
تكون قضية وطن.

الاسم :فاطمة كريم الشمري

العمر : ٢٥ عام

التحصيل الدراسي :جامعة المستنصرية ،قسم
الانثربولوجيا والاجتماع

السكن :بغداد

الاهداء :

إلى الشهداء ليهنئوا..

إلى الثكالى ليطمئنوا

آن المودعين خشائب أبنائهم ليعلموا انهم لا يزالوا بين
نبضة و غصه

إلى الحاقدين والفاستدين ليتعظوا...

• النص الاول

كُنَّا كمن لبثَ في الكهف سنيماً عديدة،
أغفلنا عن موطننا حتى أتت تلك اللحظة التي أنتفضنا
بها،
فقد وجدنا أن الأرض حُبلى؟!
بمأسيتها وفسادها وضملمها وأعوجاجها،
أصبحت عفنه محتوى بسطوة ،وأحملت في جوفها نطفة
عفنه من فاسق لفاجر فعمّ لنا الشر والقبح من الأفعال ،
الا أننا لن نتذلل لها، ف نحنُ شباب لا نخضع للسنين
عجاف، بل نبتلها بدمائنا لتزهر،
أن هذه الأرض عشقنا، وأيدينا ليست مغلولة عنها ومن
تطاول عليها بترنى لهُ يديه ، ووضعاهُ مع كرسية في
زناخة التاريخ.

• النص الثاني

رصيف التحرير

تعال معي هنا على رصيف التحرير

تأمل معي قليلاً

انظر هنالك

هل ترى تلك الشموع التي تلهف بناها

ويتوسطها العلم العراقي

خلف كل شمعة قصه

خلف كل شمعة حلم

خلف كل شمعة منها امنيات طالت وتناولت على النفس

وتأبى ان تتحقق

خلف كل شمعة روح لها اشراقها لها ضحكاتها

خلف كل شمعة شمعة أخرى قد اطفئها الدهر

برصاصه،

مشاهد مرعبة يحكيها الرصيف،

هنا تجلس فتاة فقدت أخيها
وهنا من فقدت محبوبها
وحققت دموعها بمقلتيها،
هنا من فقد رفيق عمره،
كلاً له فقيد بريء
كلاً له وجع متخبئ بقلبه
كلاً غارق في بؤسه
كثُر الجالسون يوماً بعد يوم،
هناك أم فقدت وحيدها
تتاوه لفراقه،
يدفنون وجوههم بين ايديهم،
ملايس سوداء وعيون مرهقة
وقلوب كاهلة وخطوات ثقيلة
ونستمر بهتافاتنا لنيل النصر ف نحنُ جيلُ عنيد يحُب
الحياة ويكره الظلم.

الاسم : مرام الشمس

العمر: ٢٢ سنة

التحصيل الدراسي: حاصلة على بكالوريوس في العلوم

المحافظة/:النجف الاشرف

الاهداء :

هذا اهداىي يطوف حول الاماني

يحاكي طفله غمرتها المباني

اشتد بها الزمن يوارى الحوارى

ولكل نفس ذاقت ظلم الجوارى

وسمعت نحو كمال النفس المتانى

واخلصت في اختيارها المعاني

وذاقت مرارات الحياة الصعابي

وزرعت وناضلت ورسمت طريق لامتناهي

واخذت من روحها بلسماً يداوى جرح الزمان

وغدت ربيعاً روحياً سرمدياً مضيء للحياة

ينتشل روحاً صريعه قبل فوات الاوان

• النص الاول

ضاع الصبا من المهّد

ختم القلب على الوجد

قيّد الحزن حولي ، اصبحت الحروف تهفوا لاسير
لاحزين ، كلّها ام يتيم

هكذا شعبي القتيل ، ارواحهم تدنوا الى حب الوطن ،
وهنا صوت يسير من بقاع الارض نادئاً

اطفئوا روح يتيم ، اوقفوا قتل الابرياء ، اصبح السكن
يخيم ، لاشهيق ولا زفير ، وطيور السماء نادت انقذوا
هذا الشعب المظلوم ، انها ارض الوطن تستحي شرب
الهمم ، انها ارض المظلومين ، انها ارض العراق.

• النص الثاني

بغدادى

بغدادى كفاك جراح فانت اليراع

وانت الامان وقلب موطني

بغدادى يا جريحه

بغدادى يا غريقه

ابناؤك في حيره

فنادى الى السلام

لا تترك ابناؤك للدمار

هيا انهضي ورتفي الغبار

فانت بغدادى ولا يلق بك سوى النصر

الاسم : هدى ثامر

العمر : ٢١

التحصيل الدراسي : كلية قانون

السكن : باىل

الاهداء

اهدى نصوصى الى شهداء ثورة اكتوبر

• النص الاول

رأيت جميع أنواع الحب في ساحات الاعتصامات ،
رأيت الثوار يتبادلون الطعام في ما بينهم
رأيت حبيبان يمسكان بأيدي بعضهما وهما يهتفان
بصوت واحد من اجل نيل الحرية،
رأيت امراه عجوز وهي تحمل باقات ورود وتعطي
لكل من حولها ورده،
رأيت عيون الثوار جميعها تهتف بالنصر القريب ،
رأيت ارواح الشهداء وهم ينظرون ألينا بفخر لاننا
نسير على خطاهم
وانا في كل مره اذهب الى احدى تلك الاماكن(ساحات
الاعتصامات) ازدد إصراراً وكأنهن اصبحن طاقه
لي، و في كل مره اغادر تلك الاماكن(ساحات
الاعتصامات) اتمنى ان ينقضي اليل على عجل حتى
اعود من جديد وانا أحمل أمل كبير في النصر القريب.

• النص الثاني

اتذكر ذلك اليوم جيداً عندما اجتمعنا امام الجامعة
باعداد هائله ونهتف بصوت واحد من أجل نيل
الحرية خرجنا سيراً على الاقدام، حتى وصلنه الى
ساحات الاعتصامات وكانت هنالك اعداد هائله من
التائرين ف أصبحت كلماتي وحروفي صامته وافكاري
انت تصفهم بالتائرين المجاهدين، اتذكر بعد ساعات
قليله من وصولنا، واذا بصوت الإسعاف تنقل الشهداء
والجرحي شعرت للحظه أنني في حلم وسوف استيقظ
بعد ثواني ولكن المشهد أستمر لساعات طويله كنت
اشاهد كيف تغادر روح الشهيد بكل سعادته على الرغم
من ان رحيلهم كان محزناً للغاية كانت ارواحهم تهتف
لنيل الحرية ،

غادرت المكان بعد كم هائل من الحزن عندها لم
استطع النوم او الاسترخاء مطلقاً، كانت اصوات
الجرحي وهم يستغيثون ترن على مسامعي وراحة الدم
عالقه في انفاسي

وبعد صراع طويله في محاولة الارستخاء لم أستطع
أبدأ، أخذت اتصفح في هاتفي وأبحث عن احداث الثورة

وب الصدفة رأيت صورة أخي " صفاء " مع الشهداء
الآخرين ولكن هنا فعلاً لم اكن في وعي ابدأ خرجت
مسرعه من غرفتي نحو امي ف أخذت أصرخ بكُل
قوتي أمي لقد رحل اخي للأبد رحل بلا عوده وهو
الآن معهم ؛

ذهب إلى مكان يتمنى الذهاب اليه حيث كان يقول
تعلمين ياعزيزتي اتمنى ان ارحل من اجل الوطن وها
هو الآن رحل ياامي ؛

ف أجابت؛ لقد مر على رحيله سبعة اشهر وانتِ كُل
يوم وفي الوقت ذاته تكرر الحديث ، ف أصبت بحاله
من الصمت ؛ وبعدها غادت المكان وعدت الى غرفتي
لكي أصدق انني اكرر المشهد ذاته منذ سبعة اشهر ؛
ياألهي ماذا يحدث معي فعلاً فقدت عقلي من بعدك
ياعزيزي

صفاء ، لقد مرت الايام بسرعه وهي تحاول بكل قوتها
ان تمحيك من ذاكرتي ولكن انا ارفض ذلك بقوى، ف أنا
أراك كُل يوم في منامي أراك وانت تبستم كعادتك
وتقول لي (محد يحب العراق بكدي).

الاسم : نبا حسن

العمر : 16

السكن : بغداد / الكاظمية

تحصيل دراسي: ثالث متوسط

الاهداء :

إلى امي التي لا تعلم أنني أسعى لأحقق احد احلامي

• النص الاول

امي ان كنتِ تقرئين هذا رساله ، يعني انني في قبري
شهيد وطني الضائع ، اعلم ان غياب ابنك الوحيد ليس
سهلاً ، ولكن ياامي هل تقبلين بغياب وطننا الوحيد ،
أعلم انك تنظريت في زوايا المنزل ، لكن لا تجديني ،
ولكن ان نظرتِ إلى قلبكِ سد تريني ، قد اكون ميتاً في
الحياة ولكن في قلبكِ على قيد الحياة ، اتعلمين يا امي ،
في تلك الايام ، التي كنتِ احاول فيها استعادة وطني ،
اصبح الجميع عائلتي ، اذهبِ الى هناكَ أن شعرتِ انكِ
افتقدتني ، روعي هناكَ تنتظركِ ، ابتسمِ قد بكيتِ كثيراً
، لم اكتبِ لكي تغرقِ رسالتِ بدموعكِ ، كتبتِ لكي
اراكِ مبتسمة ، امي أحببتِ وطني كما احببتكِ .

• النص الثاني

استمع يا عزيزي عندما تعود من الغربه سد ترى أرض
وطننا وهيه مزينة بدماء الابرياء ، ستسمع صرخات
الامهات ، سد ترى ان الزرع قد نبت من دماء الشهداء
، عندما تمشي في أرض وطننا ، ستردد نشيد موطني ،
هل اراك سالماً منعماً هل اراك ؟ ، سد تراه يا عزيزي
ف ذلك اليوم ليس ببعيد مادمت ، في أرض الشهداء ،
في أرض يعيش فيها من لم يعرفون الخوف يوماً.

الاسم: تبارك ناصر

العمر 17

التحصيل الدراسي: سادس احيائي

السكن: بغداد

الاهداء:

كلامم مبعثر اهدي الى من اسقطت ثوب الجمال و اردت
ثوب التعب وترعرع التجاعيد في وجناتها الى من لم
تذرنى فرداً في حلمي

الى

امي.

• النص الاول

الا ترى ؟!

الا ترى ياسارقي؟ الاتراهم ثائرين!

الاترى يا محتلي؟ الاتراهم مكافحين!

الاترى ياقاتلي؟ الاتراهم جاثمين !

انظر الى ذلك الطفل الذي هيمن عليه الشجُو بعد فراق
اباه الا ترى هفوت نفسه؟

حسنا انظر الى تلك المرأه التي أعيا شبابها كيف
تغضفت بشرتها، كانت تستند على ولدها ، كانت تتكيء
على ضحكته

وانت سلبت مبسمها ؟

حسنا انظر الى تلك الفتاة التي كانت تنتظر عقد قرانها
واختارت فستان زفافها كانت تفكر بيوم فرحها وانت
ابدلته بيوم ممتلىء بالحزن انظر الى حزنها الاترى؟

حسنا انظر الى السماء واطلع على الرب و على قباحة
اعمالك وبعدها اقنعني انك لم تسرق الفرحة من سكان
وطني.

• النص الثاني

طال النوى وكثر الأسيُّ
وتراقبهم متسرّين بليّن سراييل الموت
مرقلين نحو الموت في جحفلٍ ساطعٍ قتامهم
يواجهون سلطةً، قد حطت عليها معاني الجائره
والمنايذه.. تنافحو بقلبٍ ابلجٍ ووجه املج
ولم يدع نظامٍ أُحيط به الحيدان إلاجابه
حذا كلُّ قائلٍ عليه مسحه من الجمال الالهي
تسطو عليهم الغلة من الغضب و بلالها من العجب
هاهم يجابهون الأرب بمحجةٍ قائمةٍ
ومن يعارضهم بحقهم فامرّه هو البثور
هكذا وصفنا نحنُ أبناء التحرير.

الاسم : عسل علاء الءفن

العمر : 21 عاماً

الءءففل الءراسف : طالفة ءامعة

السكن : بعءاء

الاهءاء :

أهءف هءه الكلمات إلى كل شءص ءرف من أجل ءق ،
ومن أجل ءءرفر البءء من الظلم والفساء ، ومن أجل
ءفاة ءمفلة وءالففة من الءوف والفاء.

• النص الاول

تساؤلات حب

قيل هل تحب العراق؟

فقلت: كيف لا أحبه وهو ك ظلي يرافقتي حيث تواجدي
، فدجلة أُمي والفرات أبي وطني جميل ك يوسف
واعدائه ك أخوت يوسف يودون القضاء عليه، لكن الله
يحمي في كل مره

فحبي للعراق لا يوصف بـ كلمات وان وصف ستخط
كلماتي بقلم حبر مستخلص من دمائي

فانا احببت بلدي ك تضحية ابن ثنوه ، فلا تتسألوا عن
مدى حبي لبلدي، فانا، عاشقه لترابه ونمسات هوائه
وناسه ودجلته وفراته

قال ابن الرومي:

ولي وطنٌ آليتُ ألا أبيعَهُ وألا أرى غيري

له الدهرَ مالكاً عهدتُ به شرخَ الشبابِ

ونعمةً كنعمةِ قومٍ أصبحُوا في ظلالِكا

وحبَّبَ أوطانَ الرجالِ إليهمُ

مأربُ قضاها الشبابُ هنالكا

إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهمُ

عهدَ الصِّبا فيها فحنُّوا لذاكا

فقد ألفتَهُ النفسُ

حتى كأنه لها جسدٌ

إن بان غودرَ هالكا موطنُ الإنسانِ

النص الثاني

تسألآل ام شهيد

كم ام سلفقء ولدها بعء مئلي؁ ما ذنبهم؟ لقء ضءوا
بالرءاءهم في سبيل بلدهم فهل سيذكرهم التاريخ؟ كم
طفلة بعء سوف تتءرم من ءنان والدها؁ كم امراءة بعء
سوف تترمء؁ لكن هل ستسءمر الثورة وياءذوا تأئريها
ءق فقيدى؟

الاسم: بلسم الالمي

العمر: 19

الاصيل الالاسي: طالبه االاره واعمال

السكن: بغداد

الاهاء

الى من اخلوا في االارتي و هم انا طيات الارض
مناخين من الالراب وساءة الى فقياي العزير انا و
الى التي اواجت قلبي بفراقها انا الالتي العزيره سهام

• النص الاول

علم و وردة

علم و وردة تلك كانت اسلحتنا في ثورة تشرين كانت سلمية لدرجة أن أبنائها لا يحملون السلاح ثورتنا نقية جداً ف انسياب تيار الحب بينهم لا يتوقف أبداً متفائلين لدرجة أننا ننشد الاغاني على اوجاعنا والاجمل من ذلك أن يقرأ احدهم بيتاً شعرياً للامام علي " عليه السلام " فيرد عليه آخر بحديث لأبي حنيفة النعمان فتنتهي المساجلة ويصفق الجميع ف الكل سواسيه ك أسنان المشط يتناولون الطعام معاً يتشاركونه فيما بينهم حيث يسكب الطبيب الشاي لعامل النظافة و يغسل المهندس ثياب الجميع بحب ثم ينشرها تحت شمس الامل.

• النص الثاني

رائحة غريبة

حكى لي احدهم عن ثورة تشرين هذه الثورة المختلفة
المرييه حقًا ، ثورة شبابيه ، فعندما تتجول بينهم تشم
رائحه غريبة كأنها رائحة الجنة كما وصفتها الكتب
السماويه ، مسك الثورة في قلوبهم له عطراً فإيحاً بينهم
، عطر الشجاعه افخم انواع العطور في ثورتى ف
اختلاط مسك حب الوطن بعنبر الدفاع عنه عطراً مليئ
خزانات قلوبنا ، و ايضاً عطر احلامنا التي نقاتل لاجلها
اما اخر انواع العطور هو عطراً ازداد طلب الامهات
عليه الا و هو المسك الممزوج بدماء شهداء الثورة.



تدور احداث هذا الكتاب حول سنابل ترعرت
في بلد اصابه الفقر والحزن والظلم لكنها ذات
يوم اظهرت شجاعتها ففاضلت من اجل
استرجاع حقوقها المسلووية ولا زالت تناضل .

